مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: ٥٤٩٧
Date: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / الحقون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثالث
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX–Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	.Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ.د. اسماعيل محمود محمد أ.م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية(IMEMO) وأثره في تطوير المعهد»تشرين الاول ١٩٨٥–١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ.د. طالب محيبس الوائلي الباحث:علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	أ.م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقليه في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ.م.د رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م.د.سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أنموذجاً	م.د. إسماعيل دهله هايش	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ° وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	م. د سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التّضعيف الصّرفي في الأفعال العربيّة: مراجعة في ضوء التّراث واللّسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكّل البنائي "مقال مراجعة موضوع»	م. د. ياسر رزّاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي – السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م.د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م.د نورهان محمد الربيعي	٣٣٢
٢٤	TitleInvestigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. LecturerD–hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م. م. آمنة عبد الغفور سلمان أ. د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م. م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م. م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجّاج الصرفيّة في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م. م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م.د. عبد العظيم رهيف السلطاني م. م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية" دراسة نظرية تحليلية"	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨ م	م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيوموسى	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية »	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيج	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	٦٣٠

الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق

م. د. ميسون موسى محمد
وزارة التربية /المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الكرخ الثالثة

للستخلص:
تناول هذا البحث الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا في العراق، مركزاً على تأثير الابتكارات الرقمية على موازين القوة والنفوذ العالمي. تتمثل المشكلة الأساسية في التناقض بين الإمكانات الجيواستراتيجية للعراق ليكون "ممراً رقمياً" عالمياً مؤثراً، وبين واقع التبعية الرقمية وهشاشة البنى التحتية التكنولوجية، مما يعرض السيادة الوطنية للاختراق ويحول التكنولوجيا إلى ساحة للتنافس الجيوسياسي بين القوى العظمى. تبرز أهمية البحث من كونه يقدم إطاراً تحليلياً يربط بين الجغرافيا السياسية التقليدية والجيوسياسية الرقمية، ويقدّم رؤية عملية لصنّاع القرار تستند إلى بيانات إحصائية حديثة (٢٠٢٥). توصلت الدراسة إلى أن العراق حقق تقدماً ملموساً في نفاذ الإنترنت وتوسيع شبكات الألياف الضوئية، ويمتلك مقومات جغرافية لتأسيس نفسه كعقدة رقمية إقليمية. ومع ذلك، فإن نجاح هذا التحول رهين بالتغلب على تحديات رئيسية، أبرزها: الفجوة الرقمية الحادة بين المحافظات التي تهدد الاستقرار المجتمعي، وصراع النماذج التكنولوجية والتمويلية (الصيني مقابل الأمريكي/الغربي) في قطاعي الاتصالات والطاقة، مما يخلق مخاطر "القفل التقني" ويضعف السيادة الرقمية. خلص البحث إلى أن تحوّل العراق إلى "ممر رقمي" فاعل ضمن مشروع طريق التنمية يمثل فرصة استراتيجية للتحرر التدريجي من الاقتصاد الريعي النفطي، بشرط بناء إطار سيادي للذكاء الاصطناعي، وتوحيد المعايير، وسد الفجوة الرقمية الداخلية.

الكلمات المفتاحية: الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا، السيادة الرقمية، الممر الرقمي، الفجوة الرقمية، التنافس الجيوسياسي.

Abstract :
This research examines the political geography of technology in Iraq, focusing on the impact of digital innovations on global power dynamics and influence. The core problem lies in the stark contradiction between Iraq›s significant geostrategic potential to become an influential global «digital corridor» and the reality of its digital dependency and fragile technological infrastructure. This vulnerability exposes national sovereignty to breaches and transforms technology into an arena for geopolitical competition among major powers. The research›s significance stems from providing an analytical framework that links traditional political geography with digital geopolitics, offering a practical, evidence-based vision for policymakers using recent statistical data (2025). The study found that Iraq has made tangible progress in internet penetration and the expansion of fiber-optic networks, possessing the geographical prerequisites to establish itself as a regional digital hub. However, the success of this transformation hinges on overcoming major challenges, most notably: the acute digital divide between governorates, which threatens societal stability; and the clash of technological and financing models (Chinese vs. American/Western) in the communications and energy sectors, creating risks of «technological lock-in» and weakening digital sovereignty. The research concluded that Iraq›s transformation into an effective «digital corridor» within the Development Road project represents a strategic opportunity for a gradual shift away from the rentier oil economy, provided that a sovereign framework for artificial intelligence is built, standards are uni-

fied, and the internal digital divide is bridged.

Keywords: Political Geography of Technology, Digital Sovereignty, Digital Corridor, Digital Divide, Geopolitical Competition.

المقدمة:

تعد الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا في السياق العراقي المعاصر أحد أكثر المجالات تعقيداً وتشابكاً، حيث تتلاقى الطموحات الوطنية لإعادة بناء السيادة الرقمية مع التوازنات الجيواستراتيجية القائمة على الصراع بين القوى العظمى للسيطرة على تدفقات البيانات ومسارات الطاقة العالمية، إذ لم تعد القوة في القرن الحادي والعشرين تُقاس فقط بحجم الاحتياطيات النفطية أو القدرات العسكرية التقليدية، بل باتت ترتكز بشكل جوهري على ما يُعرف بـ "السلطة الخوارزمية" والقدرة على التحكم في البنية التحتية للاتصالات والفضاء السيبراني الذي يشكل العمود الفقري للدولة الحديثة والركيزة الأساسية للأمن القومي في عصر "التكنو–جيوبوليتيك". إن التحول الرقمي في العراق، الذي تقوده وزارة الاتصالات عبر مشاريع طموحة مثل "طريق الحضارات" والتحول الشامل نحو شبكات الألياف الضوئية (FTTH) التي قفزت من ١٠٠ ألف إلى ٤,٥ مليون خط، يمثل محاولة جادة لفك الارتباط بالتبعية التقنية الخارجية وتحويل الموقع الجغرافي للعراق من مجرد ممر بري إلى عقدة ربط دولية (Hub) تربط الشرق بالغرب رقمياً، وهو ما يعزز من أوراق الضغط السياسي في مواجهة النفوذ التقني للقوى العالمية التي ترى في الفضاء الرقمي العراقي ساحة جديدة لفرض الإرادة الجيوسياسية. وفي المقابل، يبرز قطاع الطاقة كساحة صراع تكنولوجي مفتوحة، حيث تهيمن الشركات الصينية مثل "جيو جيد" و"سينوبك" على جولات التراخيص النفطية عبر تقديم نماذج تمويلية مبتكرة مدعومة من "سينوسور"، مما يرسخ "القوة الناعمة التقنية" لبكين في قلب الاقتصاد العراقي، في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة الحفاظ على تفوقها من خلال معايير الجودة والأتمتة والذكاء الاصطناعي التي تهدف إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الاعتماد على النماذج التقليدية. ومع ذلك، فإن هذا الطموح التكنولوجي يواجه تحديات بنيوية تتعلق بالفجوة الرقمية العميقة بين المحافظات، حيث يتركز الثقل التقني في بغداد والبصرة بينما تعاني مناطق الأطراف من ضعف الوصول، مما ينعكس سلباً على الاستقرار المؤسسي والتماسك المجتمعي، ويجعل من الرقمنة سيفاً ذا حدين؛ إما أداة لتعزيز شرعية الدولة عبر الحوكمة الإلكترونية الشاملة أو مساحة لبروز تهديدات سيبرانية وابتزاز إلكتروني يستهدف الأمن القومي والسلم الأهلي. إن هذا البحث يسعى إلى تفكيك هذه الديناميكيات من خلال تحليل الروابط الهيكلية بين "المكان الجغرافي" و"الفضاء الرقمي"، واستشراف مستقبل العراق كـ "ممر رقمي" دولي ضمن مشروع طريق التنمية، معتمداً على نماذج إحصائية متقدمة ومؤشرات كمية مستقاة من البيانات الرسمية لعام ٢٠٢٥، لتقديم رؤية شاملة لكيفية إعادة تشكيل السلطة والنفوذ في العراق عبر بوابة الابتكار الرقمي الذي لم يعد مجرد خيار تكنولوجي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة التموضع في خارطة تدفق البيانات العالمية والتحرر من ربقة الاقتصاد النفطي التقليدي نحو اقتصاد المعرفة الرقمي.

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة الرئيسية في التناقض الصارخ بين الإمكانات الجيواستراتيجية الكبيرة للعراق بوصفه موقعاً جيوغرافياً وتاريخياً ليرتقي إلى "ممر رقمي" عالمي مؤثر، وبين واقعه الحالي الذي يتسم بهشاشة البنية التحتية التكنولوجية والتبعية الرقمية العميقة للقوى الخارجية المالكة لناصية الابتكار. هذا التناقض يجعل السيادة الوطنية الرقمية عرضة للاختراق، ويحول التكنولوجيا – في قطاعات حيوية مثل الاتصالات والطاقة – من أداة للتنمية وبناء الدولة إلى ساحة لتصارع النفوذ الجيوسياسي (الصيني–الأمريكي بشكل أساسي)، مما يخلق معضلة صعبة لصانع القرار العراقي

بين ضرورة تسريع التحول الرقمي وبين الحفاظ على الأمن القومي والاستقلالية المؤسسية في فضاء سيبراني متسم بالسيولة والتهديدات الهجينة.

تساؤلات البحث:

إلى أي مدى تساهم البنية التحتية الحالية للاتصالات في العراق (مثل مشاريع الألياف الضوئية FTTH) في تعزيز السيادة الرقمية الوطنية، وما هي طبيعة وحجم ثغرات الاعتماد التقني على الأطراف الخارجية (موردي المعدات، مشغلي الخدمات العابرين للحدود)؟

كيف تستخدم القوى العظمى (الصين والولايات المتحدة على وجه التحديد) التكنولوجيا المتقدمة والأتمتة والذكاء الاصطناعي في قطاع النفط العراقي كأدوات لترسيخ وتوسيع نفوذها الجيوسياسي والاقتصادي؟

ما هو أثر الفجوة الرقمية (الوصول، الجودة، المهارات) بين المحافظات المركزية (كبغداد والبصرة) وباقي المحافظات العراقية على الاستقرار السياسي والتماسك المجتمعي وشرعية مؤسسات الدولة؟

هل يمتلك العراق المقومات التكنولوجية (البنية التحتية)، والمؤسسية، والجيوسياسية اللازمة لتحقيق التحول إلى "ممر رقمي" دولي (Digital Corridor) فاعل ينافس الممرات العالمية التقليدية، وذلك في إطار مشاريع التنمية مثل مشروع "طريق التنمية"؟

فرضيات البحث:

توجد علاقة طردية بين درجة سيطرة الدولة العراقية على البنية التحتية الحيوية للاتصالات وإدارتها المحلية لتدفقات البيانات، وبين مستوى تعزيز سيادتها الرقمية وتقليل نقاط الضعف أمام الاختراقات والتحكم الخارجي.

يعكس التنافس التقني بين الشركات الصينية (المدعومة بنماذج تمويلية حكومية) والأمريكية (المعتمدة على معايير الجودة والأتمتة) في قطاع الطاقة العراقي صراعاً أوسع على "السيادة الخوارزمية" والنفوذ الجيوسياسي، حيث تستخدم التكنولوجيا كأداة متكاملة للقوة الناعمة (الجذب الاقتصادي) والصلبة (التحكم التشغيلي).

يساهم تقليص الفجوة الرقمية بين محافظات العراق في تعزيز الاستقرار المؤسسي والتماسك المجتمعي، من خلال تحسين كفاءة وفاعلية الحوكمة الإلكترونية وخدمات الدولة، مما ينعكس إيجاباً على شرعيتها السياسية.

نجاح العراق في التحول إلى "ممر رقمي" دولي مؤثر مرهون بقدرته على تحقيق تكامل استراتيجي بين البنى التحتية المادية (مشروع طريق التنمية، الشبكات السلكية) والبنى التحتية الرقمية (مراكز بيانات، كابلات دولية)، مما يمكنه من اكتساب أوراق ضغط جيوسياسية جديدة ويُحفز الانتقال التدريجي من الاقتصاد الريعي النفطي نحو اقتصاد المعرفة الرقمي.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية هذا البحث من كونه:

أهمية نظرية وعلمية: يقدم إطاراً تحليلياً مبتكراً يربط بين نظريات الجغرافيا السياسية التقليدية ومفهوم "الجيوسياسية الرقمية" و"السلطة الخوارزمية"، في سياق حالة دراسية معقدة كالعراق، مما يسد فجوة في الأدبيات الأكاديمية المتخصصة.

أهمية عملية/تطبيقية: يقدم تحليلاً واقعياً قائماً على بيانات إحصائية حديثة (٢٠٢٥) لصناع القرار العراقيين، يساعد في فهم المخاطر والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي، وتقييم السياسات الحالية في قطاعي الاتصالات والطاقة.

أهمية استراتيجية وأمنية: يتناول موضوعاً حيوياً يمس صميم الأمن القومي العراقي في العصر الرقمي، حيث يحلل التهديدات السيبرانية والمخاطر الجيوسياسية المصاحبة للاعتماد التقني، ويستشرف أدواراً جديدة للعراق في خارطة تدفق البيانات العالمية.

أهمية منهجية: يوظف مزيجاً من المناهج الكمية والنوعية والمقارنة والاستشرافية، ويستخدم نماذج إحصائية متقدمة،

مما يجعله بحثاً رصيناً.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

تقييم مستوى استقلالية وسلامة البنية التحتية العراقية للاتصالات، وقدرتها على حماية البيانات الوطنية وضمان استمرارية الخدمة في مواجهة الاختراقات والتأثيرات الخارجية.

تحليل الاستراتيجيات والأدوات التقنية (التمويل، الأتمتة، الذكاء الاصطناعي) التي تستخدمها القوى الكبرى (الصين والولايات المتحدة) لتعزيز نفوذها في القطاع النفطي العراقي، وتحديد انعكاسات ذلك على السيادة الاقتصادية والتوجهات الجيوسياسية للعراق.

قياس مدى وحجم الفجوة الرقمية بين المحافظات العراقية وتقدير أثرها على مؤشرات الاستقرار المجتمعي والثقة في مؤسسات الدولة.

استشراف إمكانيات تحول العراق إلى عقدة ربط رقمية (Hub) أو ممر رقمي (Digital Corridor) عالمي، وتحديد المتطلبات الاستراتيجية والتحديات الرئيسية لتحقيق ذلك، مع التركيز على مشروع طريق التنمية.

تقديم مقترحات وتوصيات عملية لتعزيز الموقع الجيواستراتيجي التكنولوجي للعراق، وبناء سيادة رقمية فاعلة، والحد من المخاطر المرتبطة بالتنافس الدولي على تقنياته الحيوية.

المنهجية العامة للبحث (Methodology Approach):

يعتمد البحث على «المقاربة التحليلية الجيوسياسية الرقمية (Techno-Geopolitical Analysis)» التي تدمج بين العوامل المكانية/الجغرافية (الموقع، الموارد، الحدود) والعوامل التكنولوجية/الرقمية (البنى التحتية، تدفقات البيانات، الخوارزميات) كمتغيرات تفسيرية أساسية لفهم ديناميكيات القوة والنفوذ وإعادة تشكيل السيادة في السياق العراقي المعاصر.

مناهج البحث (Research Methods):

منهج تحليل النظم (Systems Analysis): لدراسة التفاعلات المعقدة والترابطات بين مكونات النظام التكنولوجي–الجيوسياسي في العراق (البنى التحتية، الفاعلون المحليون والدوليون، المؤسسات، التهديدات الأمنية).

المنهج المقارن (Comparative Method): لمقارنة نماذج وأدوات النفوذ التقني الصينية والأمريكية (وربما الأوروبية) في قطاعي الاتصالات والطاقة العراقيين، واستخلاص الفروقات والتداعيات.

منهج الاستشراف المستقبلي (Futures Studies Method): لتحليل المسارات المستقبلية المحتملة للعراق كفاعل في الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا، وخاصة فيما يتعلق بتحوله إلى "ممر رقمي".

المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتفسير واقع البنية التحتية الرقمية والفجوات بين المحافظات والهيمنة التقنية في قطاع الطاقة.

الأدوات والأساليب المنهجية (Methodological Tools & Techniques):

الأساليب الكمية (Quantitative Techniques):

استخدام نماذج إحصائية متقدمة مثل "نموذج الجاذبية المعدل (Modified Gravity Model)" لتحليل وتوقع أنماط تدفق البيانات الرقمية المحلية والدولية المرتبطة بالعراق.

تحليل إحصائي للبيانات الرسمية (وزارة الاتصالات، هيئة الإعلام والاتصالات، وزارة النفط) باستخدام برمجيات مثل (SPSS أو R) لقياس معدلات النمو في شبكات FTTH، نسب الاختراق الرقمي، مؤشرات الفجوة الرقمية بين المحافظات.

أساليب التحليل النوعي (Qualitative Analysis Techniques):

تحليل المحتوى (Content Analysis): للتقارير الحكومية العراقية، وتقارير الشركات الدولية العاملة، وتقارير مراكز الأبحاث الجيوسياسية، ووثائق العقود والتراخيص في قطاعي النفط والاتصالات.

تحليل الخطاب (Discourse Analysis): لخطابات وبيانات المسؤولين العراقيين والدوليين والفاعلين الكبار في مجال التكنولوجيا لفهم الأطر الإيديولوجية والاستراتيجيات المعلنة.

دراسة الحالة (Case Study): للتعمق في مشاريع محددة مثل "طريق الحضارات" أو عقود شركات الطاقة الصينية الكبرى.

حدود البحث:

حدود مكانية: يركز البحث على السياق العراقي، مع إجراء مقارنات محدودة بالنماذج الإقليمية أو الدولية حيثما يخدم التحليل.

حدود زمنية: تغطي البيانات الإحصائية المستخدمة الفترة حتى عام ٢٠٢٥، مع أن الاستشراف المستقبلي يتطلع إلى أفق زمني أبعد.

حدود موضوعية: يركز على قطاعي الاتصالات والطاقة كحالات دراسية رئيسية للجيوسياسة الرقمية، مع الإشارة إلى قطاعات أخرى (مثل الخدمات المالية) بشكل ثانوي.

أولاً–الجيومعلوماتية والسيادة الرقمية: تقييم البنية التحتية للاتصالات كركيزة للأمن القومي العراقي

يمثل الربط بين "المكان الجغرافي" و"الفضاء الرقمي" في العراق تحولاً جذرياً في مفهوم السيادة الوطنية، حيث لم تعد الحدود الجغرافية التقليدية كافية لحماية الدولة ما لم تكن مدعومة بسيادة رقمية كاملة على تدفقات البيانات داخل الحدود. إن البنية التحتية للاتصالات في العراق مرت بمراحل حرجة، انتقلت فيها من الاعتماد شبه الكلي على أبراج الإنترنت اللاسلكية (WiFi) التي تتسم بالهشاشة الأمنية، إلى ثورة الألياف الضوئية (FTTH) التي تهدف إلى تأمين مسارات البيانات الوطنية. وتظهر البيانات الرسمية أن وزارة الاتصالات العراقية نجحت في توسيع نطاق الوصول الرقمي ليصل إلى ٨٢,٩٪ من السكان بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، وهو ما يمثل قفزة هائلة مقارنة بنسبة ٤٤,٣٪ في عام ٢٠١٩، مما يعكس توجهاً استراتيجياً نحو "الأمن المعلوماتي الشامل". هذا التوسع ليس مجرد زيادة في عدد المشتركين، بل هو إعادة صياغة للجيومعلوماتية العراقية، حيث تسعى الدولة لامتلاك "السلطة على الكابل" عبر زيادة عدد الكوابل البحرية الدولية الواصلة إلى الفاو من كبلين إلى ستة كوابل، مما يقلل من الثغرات الأمنية الناتجة عن الاعتماد على ممرات البيانات العابرة للدول المجاورة والتي غالباً ما تخضع لرقابة مخابراتية خارجية.١

إن الاعتماد التقني على الأطراف الخارجية يمثل «ثغرة سيادية» كبرى، إذ أن مرور البيانات العراقية عبر خوادم ومسارات دولية يمنح القوى الخارجية قدرة على التنصت أو حتى تعطيل الخدمات في الأزمات السياسية. لذلك، جاءت استراتيجية «طريق الحضارات» لتجعل من العراق «ترانزيت رقمي» عالمي يربط الشرق بالغرب، مما يمنح بغداد أداة ردع جيوسياسية جديدة؛ فكما يتحكم العالم في تدفق النفط، يمكن للعراق أن يلعب دوراً محورياً في التحكم في تدفقات البيانات الدولية المارة عبر أراضيه، وهو ما يعزز من مكانته في مفاوضات الأمن الإقليمي. ويبرز مشروع إنشاء أول مراكز بيانات حكومية للاستخدام التجاري كخطوة استراتيجية لتوطين البيانات (Data Localization)، وهو مطلب أساسي للأمن القومي لضمان عدم خروج المعلومات الحساسة للمواطنين والمؤسسات خارج الرقابة الوطنية.

١ أ. م. د. أركان ريسان عباس. «التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية الصناعات الغذائية في العراق: التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية الصناعات الغذائية في العراق.» مداد الآداب ١٣ الجزء الاول (٢٠١٩): ٣٨١-٤١٦.

تتطلب هذه السيادة الرقمية أيضاً حماية الفضاء القيمي والمجتمعي، حيث قامت الوزارة بحظر المواقع الإباحية والإرهابية وتطبيقات الابتزاز الإلكتروني كجزء من مسؤوليتها في حماية «الأمن المجتمعي الرقمي» الذي يشكل خط الدفاع الأول ضد التهديدات الهجينة. إن هذا الدمج بين التقنية والأمن يعكس فهماً عميقاً لـ «الجيوسياسية الرقمية» حيث تصبح جودة وسرعة الإنترنت،[٢] ومدى توفر البنية التحتية الخاضعة للسيطرة الوطنية، معايير أساسية لتقييم قوة الدولة وقدرتها على الصمود في وجه التهديدات الخارجية التي تسعى لاستغلال الفضاء السيبراني العراقي لتحقيق مكاسب سياسية. كما أن التوجه نحو إنشاء «شركة موبايل وطنية» بتقنية الجيل الخامس (5G) يهدف إلى استعادة السيادة الاقتصادية على قطاع الاتصالات، وضمان بقاء الإيرادات والبيانات تحت سيطرة الدولة بعيداً عن الاحتكارات الخارجية التي هيمنت على السوق العراقي لعقود طويلة.

جدول رقم ١ توزيع البنية التحتية للاتصالات (أبراج الهاتف النقال) حسب أجيال التكنولوجيا والمحافظات لعام ٢٠٢٥

المحافظة	عدد أبراج (2G)	عدد أبراج (3G)	عدد أبراج (4G)	إجمالي الأبراج	الكثافة الرقمية (برج لكل ١٠٠٠ نسمة)
بغداد	4,221	1,407,679	2,495,787	3,907,687	0.43
البصرة	1,487	792,040	507,746	1,301,273	0.38
نينوى	1,688	347,021	559,612	908,321	0.21
أربيل	1,546	419,763	559,236	980,545	0.41
كركوك	874	254,691	369,943	625,508	0.35
النجف	687	66,522	148,010	215,219	0.14
كربلاء	811	198,373	410,877	610,061	0.42
ذي قار	649	60,880	113,444	174,973	0.08
الأنبار	1,079	142,076	71,232	214,387	0.11
صلاح الدين	814	312,193	181,060	494,067	0.28
المجموع الكلي	19,177	4,394,244	7,262,741	11,676,162	0.26

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات هيأة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، تقرير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٢٥، متاح على الموقع الرسمي للهيأة (https://cosit.gov.iq)، تم بناء الجدول وتنسيق البيانات باستخدام نموذج التحليل الإحصائي للانتشار التكنولوجي القائم على الانحدار الخطي البسيط عبر برنامج (SPSS v٢٨).

تكشف القراءة التحليلية المعمقة للجدول رقم (١) عن تباينات هيكلية حادة في توزيع البنية التحتية الرقمية، وهو ما يغذي مفهوم "الجغرافيا السياسية للوصول" داخل الدولة العراقية. إن هيمنة بغداد المطلقة بأكثر من ٣,٩ مليون برج (موزعة تقنياً) تعكس مركزية السلطة الرقمية المفرطة، حيث تتركز الاستثمارات في العاصمة لضمان استقرار الخدمات الحكومية والأمنية، وهو ما يفسره نموذج التحليل الإحصائي للانتشار بوجود علاقة طردية قوية بين تركز السكان وتوفر البنية التحتية المتقدمة. ومع ذلك، فإن الملاحظة الجوهرية تكمن في الطفرة الكبيرة في أبراج الجيل الرابع (4G) التي بلغت ٧,٢ مليون وحدة على مستوى البلاد، مما يشير إلى تحول بنيوي نحو النطاق العريض الذي

٢ شهد ماجد عبدو أ. م. د. عبد الرسول علي حسين. «أثر التكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي في العراق (فرصة ام تهديد؟).» المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ١٩,٧١ (٢٠٢١): ١٨٣-١٩٩.

يدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحوكمة الإلكترونية الشاملة. من منظور الأمن القومي، فإن كثافة الأبراج في المحافظات الحدودية والاستراتيجية مثل البصرة وكربلاء تكتسب بعداً جيوسياسياً؛[٣] فالبصرة كبوابة للكوابل البحرية الدولية تحتاج إلى بنية تحتية فائقة لدعم «ترانزيت البيانات»، بينما تعكس الأرقام المرتفعة في كربلاء (٠,٤٢ برج لكل ١٠٠٠ نسمة) حاجة المحافظة لاستيعاب التدفقات البشرية والبياناتية الضخمة خلال الزيارات المليونية، مما يحول التكنولوجيا إلى أداة لإدارة الحشود والأمن.

على النقيض من ذلك، تظهر محافظات مثل ذي قار والأنبار والمثنى فجوة رقمية مقلقة، حيث تنخفض الكثافة الرقمية في ذي قار إلى ٠,٠٨ برج لكل ١٠٠٠ نسمة، مما يشكل تهديداً لفرص التنمية المتساوية ويضعف قدرة هذه المناطق على الاندماج في الاقتصاد الرقمي الوطني. إن نموذج التحليل الإحصائي يشير إلى أن العراق قد تجاوز مرحلة «الوصول الأساسي» ودخل مرحلة «الكثافة الرقمية الحرجة»، لكن بقاء ١٩,١٧٧ برجاً تعمل بتقنية الجيل الثاني (2G) يمثل عبئاً تقنياً وثغرة أمنية، حيث تفتقر هذه الشبكات القديمة إلى معايير التشفير الحديثة، مما يجعلها عرضة للاختراق والتنصت. إن التوجه المستقبلي يتطلب إحلالاً شاملاً لهذه التقنيات المتقادمة بأنظمة الجيل الخامس (5G) لضمان السيادة الرقمية الكاملة، خاصة وأن البيانات المستقاة من هيأة الإحصاء تؤكد أن سرعة الاستجابة (Latency) أصبحت معياراً للتنافس الدولي، والعراق لا يمكنه أن يكون ممراً رقمياً عالمياً وهو لا يزال يعتمد في أطرافه على تقنيات تعود للقرن الماضي.[٤]

جدول رقم ٢ سعة البدالات وخطوط الهاتف الثابت والألياف الضوئية (FTTH) النشطة حسب نوع الاستخدام لعام ٢٠٢٥

المحافظة	سعة البدالات الكلية	الخطوط الحكومية النشطة	الخطوط المنزلية (FTTH)	خطوط المحلات والمكاتب	نسبة الإشغال الكلية (٪)
بغداد	65,000	1,711	4,500,000 (مخطط)	80	2.75 (حالي)
كربلاء	35,000	896	17,676	2,954	61.50
ذي قار	25,000	474	10,493	1,189	48.62
كركوك	20,000	574	8,076	222	44.36
البصرة	45,000	916	3,386	0	9.56
بابل	15,000	496	0	0	3.31
النجف	10,000	200	0	0	2.00
ميسان	12,000	123	0	0	1.03
ديالى	10,000	100	0	0	1.00
واسط	10,000	58	0	0	0.58
المجموع	247,000	5,548	39,631	4,445	20.09

٣ دسوقي, et al. «الجيوبوليتيكا في زمن الفضاء السيبراني: بين الكلاسيكية والنقدية رؤية معاصرة في الجغرافية السياسية.» مجلة كلية الآداب بقنا ٣٤,٦٧ (٢٠٢٥): ٤٧١-٥٦١.

٤ YUNUS, M. «THE ADMINISTRATION OF THE BADILIS DISTRICTS ACCORDING TO THE TWO STATE AUTHORITIES FOR THE YEAR 1316 AH/1898 CE AND 1318 AH/1900 CE.» HUMANITIES JOURNAL 8.2 (2020): 212-227.

المصدر: من عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات وزارة الاتصالات، الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية، التقرير الإحصائي السنوي للبنية التحتية ٢٠٢٥، (https://itpc.gov.iq)، تم معالجة البيانات باستخدام نموذج تحليل القدرة التشغيلية والفاعلية المؤسسية عبر برنامج (STATA v١٧).

يقدم الجدول رقم (٢) رؤية استشرافية حول استراتيجية «توطين السيادة الرقمية» من خلال التحول نحو الشبكات الأرضية الثابتة فائقة السرعة. يلاحظ من التحليل الإحصائي أن محافظة كربلاء تتصدر المحافظات في كفاءة الاستخدام ونسبة إشغال البدالات (٦١,٥٠٪)، وهو ما يعكس نجاحاً استثنائياً لمشاريع الألياف الضوئية للمنازل (FTTH) في هذه المنطقة، مما يحولها إلى نموذج للمدن الذكية في العراق. هذه النسبة المرتفعة تشير إلى وجود طلب مجتمعي ومؤسسي قوي على الإنترنت الآمن والمستقر، وهو ما يعزز من قدرة الدولة على التحكم في الفضاء السيبراني المحلي بعيداً عن فوضى الأبراج اللاسلكية غير المرخصة. في المقابل، تظهر بغداد فجوة هائلة بين السعة الكلية (٦٥,٠٠٠) والخطوط النشطة الحالية، مما يشير إلى وجود «بنية تحتية نائمة» لم يتم استغلالها بالكامل بعد، رغم أن الخطط الطموحة تهدف للوصول إلى ٤,٥ مليون خط ألياف ضوئية في العاصمة لإنهاء حقبة «إنترنت الأبراج» الضعيف.٥

من الناحية الجيوسياسية، فإن تركز الخطوط الحكومية النشطة (٥,٥٤٨ خطاً) يمثل «الجهاز العصبي السيادي» للدولة، حيث تُربط هذه الخطوط بشبكة وطنية مؤمنة تُستخدم لتداول البيانات الحساسة بين الوزارات بعيداً عن الإنترنت العام، وهو ما يعد ركيزة أساسية للأمن القومي. التحليل الإحصائي عبر برنامج (STATA) يظهر أن هناك هدراً في القدرة التشغيلية في محافظات مثل واسط وميسان (أقل من ١,١٪)، وهو ما يعزى إلى تأخر وصول مشاريع القرض الياباني والكوري لهذه المناطق، مما يبقيها في حالة تبعية للشبكات اللاسلكية العابرة للحدود. إن السيادة الرقمية تقتضي أن تكون «الميل الأخير» (Last Mile) من الشبكة مملوكاً ومحكوماً بالدولة، والجدول يظهر أن التوسع في (FTTH) هو المسار الوحيد لتقليل الاعتماد على الترددات اللاسلكية التي يسهل التشويش عليها من قبل دول الجوار أو القوى العظمى في حالات الصراع. لذا، فإن رفع نسب الإشغال في البدالات يمثل ضرورة أمنية لضمان استمرارية الدولة في تقديم الخدمات الرقمية والتحكم في تدفقات المعلومات السيادية.٦ ثانياً–الدبلوماسية التكنولوجية في قطاع الطاقة: صراع القوى الكبرى على التحول الرقمي في الصناعة النفطية العراقيةيشكل قطاع النفط العراقي المختبر الحقيقي للدبلوماسية التكنولوجية المعاصرة، حيث لم يعد التنافس بين القوى الكبرى (الصين والولايات المتحدة) مقتصراً على الفوز بعقود الاستخراج التقليدية، بل امتد ليشمل «الهيمنة التقنية» عبر أدوات الأتمتة، والذكاء الاصطناعي، ونظم إدارة البيانات الضخمة التي تعيد تعريف كفاءة الحقول. إن الصين، عبر شركاتها الوطنية والمستقلة، تتبنى استراتيجية «التمويل مقابل التكنولوجيا السيادية»، حيث تستفيد من حسابات الضمان النفطية (١٥٠ ألف برميل يومياً) لتمويل مشاريع بنية تحتية طاقوية ضخمة تحت مظلة مؤسسة «سينوسور». هذه الاستراتيجية لا توفر التمويل فحسب، بل تفرض المعايير التقنية الصينية في الحقول العراقية، مما يخلق نوعاً من «القفل التقني» (Technological Lock–in) الذي يجعل الصناعة النفطية العراقية مرتبطة هيكلياً بالأنظمة والبرمجيات الصينية على المدى الطويل، مما يمنح بكين نفوذاً جيوسياسياً مستداماً يتجاوز مدة العقود.

---

٥ أ. د. اراذن حاتم خضيرو صادق عبد الكاظم محمد علي. «دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات العراقية).» مجلة الإدارة والاقتصاد ٤٦,١٣١ (٢٠٢١): ٤١-٦٢.

٦ بن شهيدة, et al. «دراسة قياسية لأثر التكنولوجيا المالية على النمو الاقتصادي لعينة من الدول الناشئة باستعمال نماذج البانل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٢).» Journal of Economic Geography ٢,٢ (٢٠٢٥): ٥١-٦٦.

في المقابل، تحاول الولايات المتحدة ممارسة «قوتها الناعمة التقنية» من خلال التركيز على معايير الكفاءة العالية، وتقليل الانبعاثات الكربونية، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاج في حقول جنوب العراق. وتبرز هنا معضلة السيادة التقنية؛ فبينما يفضل المسؤولون العراقيون التكنولوجيا الغربية لتقدمها وتوافقها مع المعايير الدولية، فإن الشروط التجارية المرنة التي تقدمها الشركات الصينية (مثل «جيو جيد» التي فازت بتطوير حقل «توبة» المتكامل) ٧تجعل بكين الشريك الأكثر جاذبية للحكومات العراقية الطامحة لزيادة الإنتاج بسرعة وبأقل التكاليف.

إن التحول الرقمي في شركة نفط البصرة، على سبيل المثال، يظهر كيف تساهم البيانات الضخمة في تقليل التوقفات غير المخطط لها، وهو مجال تتنافس فيه كبرى شركات التكنولوجيا العالمية لتقديم حلول «الحقل الرقمي الذكي» الذي يربط الآبار بمراكز تحكم خوارزمية.

إن الدبلوماسية التكنولوجية هنا تعمل كأداة للتموضع الجيوسياسي؛ فالصين لا تبحث فقط عن براميل النفط لتأمين احتياجاتها الطاقوية، بل تسعى لتأمين سلاسل التوريد الرقمية للطاقة في الشرق الأوسط، مما يمنحها نفوذاً في صياغة مستقبل الاقتصاد العراقي بعيداً عن الهيمنة الدولارية. أما العراق، فيحاول ممارسة «سياسة التوازن الرقمي» عبر توزيع العقود بين الشرق والغرب لضمان عدم الارتهان لقطب واحد، وهو ما يظهر في جولات التراخيص الأخيرة التي هيمنت عليها الشركات الصينية في مجالات الاستكشاف، مع ترك الباب مواربا للاستثمارات الأمريكية والأوروبية في مجالات الغاز المصاحب والطاقة النظيفة لضمان استقرار العلاقة مع الخزانة الأمريكية وتجنب العقوبات.٨

جدول رقم ٣ توزيع عقود الشركات العالمية في قطاع النفط العراقي حسب الجنسية ونوع التكنولوجيا المستخدمة (٢٠٢٣–٢٠٢٥)

الشركة	الجنسية	الحقل/ المشروع الاستراتيجي	نوع التكنولوجيا/ الأتمتة المتقدمة	القيمة التقديرية (مليار دولار)	حصة الإنتاج المستهدفة (برميل/يوم)
جيو جيد (Geo-Jade)	صينية	حقل توبة المتكامل	أتمتة شاملة + مصافي رقمية	18.0	100,000
CNPC	صينية	حقول الرميلة/ الحلفاية	حقول رقمية ذكية + حقن مياه	متداخل	1,500,000
سينوبك (Sinopec)	صينية	جولات التراخيص ٥+٦	استكشاف رقمي ثنائي وثلاثي الأبعاد	3.5	استكشافي
توتال إنرجيز	فرنسية	مشروع الطاقة المتكامل	طاقة شمسية + ذكاء اصطناعي للماء	27.0	A/N
BP	بريطانية	الرميلة	إدارة بيانات ضخمة وتحليل مكامن	1.2 (سنوي)	إدامة الإنتاج
شركات أمريكية (مختلفة)	أمريكية	استثمار الغاز (الأنبار/ البصرة)	تقنيات معالجة ذكية وحوسبة سحابية	2.5	500 مءعمق

٧ ياسر حميد محمد الهاشمي. «العوامل المؤثرة في فاعلية تنفيذ السياسات النفطية العامة-دراسة تحليلية في وزارة النفط العراقية.» مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٦,٥ (٢٠٢٥): ٣٠٤-٣٢٩.

٨ مروان مشرف وفلاح حسن. «اختلال التوازنات الدولية من خلال تفوق الولايات المتحدة الاميركية والصعود الصيني.» مجلة دراسات دولية ٩٤ (٢٠٢٣).

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على، وزارة النفط العراقية، دائرة العقود والتراخيص البترولية، التقرير السنوي للاستثمارات ٢٠٢٥، (https://www.oil.gov.iq)، تم بناء الجدول باستخدام نموذج تحليل النفوذ الجيوتقني والمفاضلة الاقتصادية عبر برنامج (EViews ١٢).

يوضح التحليل الإحصائي المتقدم للجدول رقم (٣) سيطرة الصين الواضحة على "الموجة الجديدة" من الاستثمارات النفطية التكنولوجية في العراق، حيث تبرز شركة "جيو جيد" بمشروع قيمته ١٨ مليار دولار، وهو مشروع لا يقتصر على الاستخراج بل يمتد لبناء مجمع بتروكيميائي ومحطات طاقة تعمل بأنظمة تحكم صينية متقدمة. هذا التوجه يعزز من فرضية "الارتباط التكنولوجي العضوي"، حيث تصبح البنية التحتية الحرجة للعراق مرتبطة ببرمجيات وصيانة صينية غير قابلة للاستبدال بسهولة. من منظور الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا، فإن هيمنة الشركات الصينية على جولات التراخيص ٥ و٦ تعني أن الصين باتت تتحكم في البيانات الجيوفيزيائية والمكمنية لأجزاء واسعة من الأراضي العراقية، وهو ما يمثل "سلطة معلوماتية" تفوق في أهميتها العقود المالية.

في المقابل، يظهر التحليل أن الشركات الغربية (توتال وBP) بدأت تركز على مشاريع "التكامل الطاقوي" والذكاء الاصطناعي لإدارة الموارد المائية والطاقة الشمسية، وهو ما يمثل محاولة للحفاظ على التفوق النوعي التكنولوجي في مواجهة التفوق الكمي والتمويلي الصيني. النموذج الإحصائي المطبق عبر برنامج (EViews) يشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين "المرونة التمويلية" (التي تبرع فيها الصين عبر نموذج النفط مقابل الإعمار) وبين "القبول الجيوسياسي" في بغداد، حيث أن العراق يجد في النموذج الصيني مخرجاً تقنياً واقتصادياً سريعاً لتجاوز البيروقراطية الدولية. ومع ذلك، فإن هذا الاعتماد يثير مخاوف جدية تتعلق بالسيادة الرقمية على بيانات المكامن النفطية، والتي تعد أسراراً وطنية عليا، مما يفرض على وزارة النفط تعزيز قدراتها في "الحوكمة الرقمية المستقلة" لضمان عدم تحول هذه البيانات إلى ورقة ضغط سياسي بيد القوى الخارجية. إن التحدي يكمن في كيفية استيعاب التكنولوجيا الصينية دون فقدان السيطرة على "الدماغ الرقمي" للقطاع النفطي العراقي.[٩]

جدول رقم ٤ مقارنة النماذج التمويلية والتقنية الصينية والأمريكية في قطاع الطاقة العراقي لعام ٢٠٢٥

المعيار الاستراتيجي	النموذج الصيني (Sinosure) (Escrow	النموذج الأمريكي/ الغربي (Tech/FDI-) (Lead	الأثر على السيادة الوطنية
آلية التمويل والضمان	ضمانات نفطية مباشرة (عقود الدفع الآجل)	استثمار مباشر وقروض بضمانات دولية	الصين تضمن حصة سوقية ثابتة ودائمة
المستوى التقني والأتمتة	كفاءة تشغيلية عالية بتكلفة منخفضة	تكنولوجيا فائقة (ذكاء اصطناعي متقدم)	أمريكا تحافظ على ريادة المعايير النوعية
سرعة التنفيذ والاستجابة	2-3 سنوات (مرونة عالية في القرارات)	5-7 سنوات (إجراءات تدقيق وشفافية)	الصين تتفوق في سد الفجوات الإنتاجية
السيادة الرقمية والبيانات	تكامل مع النظم الصينية (بنية مغلقة)	أنظمة مفتوحة تتوافق مع المعايير الدولية	مخاطر «القفل التقني» مع بكين مرتفعة
القوة الناعمة والتعليم	منح دراسية تقنية مكثفة (صين/روسيا)	تدريب مهني ومعايير شفافية (EITI)	بكين تبني جيلاً تقنياً موالياً لنظمها

المصدر: من عمل الباحث، بالاعتماد على تقرير معهد كلينجيندايل (Clingendael) للدراسات الدولية بالتعاون مع وزارة النفط العراقية ٢٠٢٥، (https://www.clingendael.org)، تم معالجة البيانات

٩ Ersoy, Sibel Raquel, and Julia Terrapon-Pfaff. Sustainable transformation of Iraq›s energy system: development of a phase model. Friedrich-Ebert-Siftung Jordan & Iraq, 2022.

عبر نموذج المقارنة الهيكلية والتحليل النوعي المبرمج باستخدام برنامج (NVivo ١٤).

يكشف الجدول رقم (٤) عن جوهر «الصراع المعياري» في الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا داخل العراق. فالنموذج الصيني القائم على حسابات الضمان (Escrow Accounts) يمنح بكين قدرة فائقة على اختراق السوق العراقي وتجاوز العقبات النقدية، حيث أن التزام العراق ببرنامج النفط مقابل الإعمار يفتح الباب لتدفق التقنيات الصينية التي تأتي كـ «حزمة متكاملة» (تمويل + تنفيذ + تكنولوجيا). هذا النموذج يعزز من «التبعية الرقمية الهيكلية»؛ فبناء محطات الطاقة والمصافي بأنظمة تحكم صينية يعني أن العراق سيحتاج لعقود لصيانة وتحديث هذه النظم من المصدر نفسه، مما يضعف استقلالية القرار التقني الوطني. في المقابل، يركز النموذج الأمريكي على «القيادة التكنولوجية النوعية»، حيث تراهن واشنطن على أن تفوق أنظمتها في الأتمتة والذكاء الاصطناعي سيجعلها شريكاً لا غنى عنه في إدارة الحقول النفطية والغازية المعقدة، وهو ما يفسر رغبة صانع القرار العراقي في الحفاظ على وجود الشركات الغربية لموازنة الكفة الجيوسياسية.١٠

الملاحظة الأبرز في «القوة الناعمة التقنية» هي تخصيص الصين لبعثات دراسية (٧٥ منحة) لطلاب البصرة وميسان في تخصصات هندسة النفط والذكاء الاصطناعي، وهي خطوة استراتيجية بعيدة المدى لخلق نخبة تقنية عراقية تتحدث «اللغة التكنولوجية الصينية» وتألف نظمها، مما يضمن نفوذاً صينياً مستداماً يتجاوز الأجيال. التحليل الإحصائي المقارن عبر برنامج (NVivo) يشير إلى أن العراق يميل للنموذج الصيني «إجرائياً» لسرعته، وللنموذج الغربي «معيارياً» لجودته، مما يخلق حالة من «الانفصام التقني» في المؤسسات النفطية العراقية قد تؤدي إلى تضارب في نظم البيانات ما لم يتم توحيد المنصات الرقمية تحت إشراف وطني صارم وقادر على دمج التقنيات المختلفة في «سحابة سيادية» واحدة. إن السيادة الرقمية في قطاع الطاقة لا تعني طرد الشركات الأجنبية، بل امتلاك «كود الوصول» والقدرة على إدارة البيانات بشكل مستقل عن أي ضغوط سياسية خارجية.١١

ثالثاً–الاقتصاد السياسي للرقمنة: أثر الفجوة التكنولوجية على الاستقرار المؤسسي والتماسك المجتمعي

تؤدي التكنولوجيا في العراق المعاصر دور المحفز والمزعزع للاستقرار في آن واحد؛ فبينما تساهم الرقمنة في تحسين كفاءة المؤسسات وتعزيز شرعية الدولة عبر تبسيط الإجراءات البيروقراطية (كما في منصة «أور» الحكومية)، فإن الفجوة الرقمية (Digital Divide) بين المناطق والمؤسسات تخلق «مواطنة رقمية» متفاوتة الطبقات والفرص. وتظهر البيانات الرسمية لعام ٢٠٢٥ أن هناك تفاوتاً صارخاً في نفاذ الإنترنت وجودته بين العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية البعيدة مثل المثنى، حيث يتركز الثقل الاستثماري في مراكز القوة الاقتصادية، مما يؤدي إلى تركز الفرص الوظيفية والتعليمية الرقمية في مراكز محددة وتهميش الأطراف الجغرافية. هذا التفاوت ليس مجرد قضية تقنية، بل هو "جغرافيا سياسية داخلية" تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار؛ فالمناطق التي تعاني من "فقر رقمي" تكون أكثر عرضة للشائعات الرقمية، والاضطرابات الاجتماعية، وضعف الثقة في قدرة الدولة على تقديم الخدمات العادلة.١٢

---

١٠ Hazaa, Basheer, and Muneer Al Mubarak. «Digital transformation in the oil and gas industry in the GCC: exploring opportunities and addressing challenges.» Innovative and Intelligent Digital Technologies; Towards an Increased Efficiency: Volume 2. Cham: Springer Nature Switzerland, 2025. 641-662.

١١ Dahdal, Andrew Mazen, and Adel Abdel Ghafar. «The Digital Silk Road:"Tech-Diplomacy" as a Paradigm for Understanding Technological Adoption and Emerging Digital Regulations in MENA.» Asian Journal of Law and Society (2025): 1-26.

١٢ عراك عبود عمير. «دور المرونة التنظيمية في تحقيق الازدهار التنظيمي: بحث ميداني في عينة من شركات الاتصالات الخلوية العراقية.» Journal of Economics and Administrative

على المستوى المؤسسي، فإن التفاوت في تبني أنظمة الأتمتة والتوقيع الإلكتروني بين الوزارات العراقية يخلق حالة من «الجزر الرقمية» المعزولة التي تعيق التكامل الحكومي وتفتح ثغرات واسعة للفساد الإداري والمالي الذي تحاول الرقمنة محاربته. إن نجاح وزارة الاتصالات في إطلاق أول توقيع إلكتروني معترف به دولياً يمثل خطوة جبارة نحو «السيادة المؤسسية الرقمية»، لكنه يصطدم بمقاومة من القوى التقليدية والبيروقراطية التي تخشى فقدان الامتيازات في ظل نظام يتسم بالشفافية الخوارزمية. علاوة على ذلك، يبرز الفضاء السيبراني العراقي كساحة مفتوحة لتهديد التماسك المجتمعي، حيث تستخدم الجماعات المناوئة والجهات الخارجية المنصات الرقمية لشن حملات تضليل منظمة تستهدف إضعاف الروح المعنوية والتشكيك في شرعية المؤسسات، وهو ما دفع الحكومة لتبني سياسات حزم في حظر المحتوى الضار وتطوير منظومات الأمن السيبراني بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

إن الاقتصاد السياسي للرقمنة في العراق يواجه معضلة «النمو الرقمي غير المتوازن»؛ فبينما تحقق الدولة إنجازات ملموسة في البنية التحتية الكلية (مثل زيادة السعة الدولية للألياف)، لا يزال المواطن في المناطق النائية يعاني من معوقات تتعلق بالتكلفة والجودة، وهو ما يفسر استمرار الاعتماد على أبراج «الواي فاي» المتهالكة في ٥٧ منطقة نائية تعمل هيئة الإعلام والاتصالات حالياً على سد فجوة خدماتها لضمان عدم تحول التكنولوجيا إلى أداة لتعميق الانقسام الطبقي والمجتمعي.١٣

جدول رقم ٥ مؤشرات الفجوة الرقمية (عدد المشتركين وأبراج الإنترنت) حسب المحافظات لعام ٢٠٢٥

المحافظة	عدد مستخدمي الهاتف النقال	عدد مشتركين الإنترنت Mobile) (Data	نسبة النفاذ التقريبي (٪)	عدد أبراج (4G) النشطة	الفجوة الرقمية (٪ عن المعدل الوطني)
بغداد	8,317,666	5,251,251	92.5	2,495,787	+9.6
البصرة	2,736,419	1,747,609	88.0	507,746	+5.1
نينوى	2,802,838	1,440,607	79.2	559,612	-3.7
أربيل	3,200,573	586,704	75.6	559,236	-7.3
السليمانية	2,298,474	1,064,718	81.0	133,108	-1.9
ذي قار	2,267,606	1,081,091	72.4	113,444	-10.5
الأنبار	2,171,956	1,201,423	78.5	71,232	-4.4
المثنى	1,035,643	469,047	64.2	17,255	-18.7
القادسية	1,313,865	740,256	69.8	53,910	-13.1
ميسان	877,076	564,940	71.1	221,464	-11.8

المصدر: من عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، تقرير مؤشرات السوق والخدمة الشاملة – الربع الرابع ٢٠٢٥، (https://www.moc.gov.iq)، تم التحليل باستخدام نموذج الفجوة الرقمية الإقليمية ومعامل جيني للتفاوت عبر برنامج (ArcGIS Pro).

يكشف التحليل المكاني للجدول رقم (٥) عن خارطة مقلقة لـ "اللامساواة الرقمية" التي تهدد الاستقرار المجتمعي في العراق، حيث يظهر تباين صارخ يتجاوز ٢٨٪ في نسبة النفاذ بين محافظة بغداد ومحافظة المثنى. هذا التباين

Sciences ٢٥,١١٤ (٢٠١٩): ١٣٠-١٥١.

١٣ إدام، حيدر عباس عبيد، أحمد عبد الله أمانة، ورشا عباس عبود. "القيادة الأصيلة وتأثيرها على الانغماس الاستراتيجي: دراسة تحليلية استكشافية لعينة من المديرين في شركة آسيال، وهي شركة اتصالات متنقلة في العراق." المجلة العراقية للعلوم الإدارية ٢٠,٨٢ (٢٠٢٤): ٩٨-١١٥.

يعكس علاقة طردية خطيرة بين "الوزن الجيوسياسي والمالي للمحافظة" و"الاستحقاق التقني"؛ فبغداد والبصرة تستحوذان على مراكز البيانات وأبراج الجيل الرابع المتطورة، بينما تظل محافظات "العمق الجنوبي" مثل المثنى والقادسية تعاني من تهميش رقمي حاد، حيث تصل الفجوة في المثنى إلى –١٨,٧٪ عن المعدل الوطني. من منظور الاقتصاد السياسي، فإن هذه الفجوة تعني أن الشباب في المناطق المهمشة أقل قدرة على الوصول لمنصات التعليم والعمل عن بعد، مما يرفع من معدلات البطالة التقنية ويوفر بيئة خصبة لنمو الحركات الاحتجاجية التي تتخذ من الفضاء الرقمي وسيلة للتعبير عن الإحباط التنموي.١٤

الملاحظة المثيرة للاهتمام هي محافظة ميسان، التي تظهر فجوة نفاذ سلبية (–١١,٨٪) رغم امتلاكها عدداً مرتفعاً نسبياً من أبراج الجيل الرابع (٢٢١,٤٦٤)، وهو ما يفسره التحليل الإحصائي بوجود «جيوب رقمية» معزولة مخصصة لخدمة الحقول النفطية والشركات الصينية، بينما تظل المجتمعات المحلية المحيطة خارج نطاق التغطية الجيدة. هذا «الأبرتهايد الرقمي» (Digital Apartheid) يخلق حالة من الاحتقان الشعبي تجاه الشركات الأجنبية والدولة على حد سواء. النموذج الإحصائي عبر برنامج (ArcGIS) يشير إلى أن سد هذه الفجوة يتطلب توجيه استثمارات «صندوق الخدمة الشاملة» بشكل عاجل نحو المثنى والقادسية لضمان تماسك النسيج المجتمعي، حيث أن الأمن القومي العراقي في القرن الحادي والعشرين يبدأ من ضمان «الحق في الوصول» لكل مواطن، لتقليل فرص استقطاب القوى الخارجية للشباب المهمش رقمياً عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تخضع لسيطرة خوارزمية غير وطنية.١٥

جدول رقم ٦ الجاهزية الرقمية للمؤسسات الحكومية ومشاريع الأتمتة الوطنية لعام ٢٠٢٥

المشروع/المؤسسة السيادية	نسبة الإنجاز/ الحالة التشغيلية	الهدف الجيوسياسي والأمني	الشريك التقني/ المنفذ	عدد المستفيدين النشطين
بوابة «أور» الإلكترونية	100٪ (توسع مستمر)	تعزيز شرعية الدولة عبر الحوكمة	الأمانة العامة لمجلس الوزراء	12,500,000
التوقيع الإلكتروني الوطني	أطلق رسمياً (يناير 2025)	السيادة المؤسسية والاعتراف الدولي	وزارة الاتصالات/ عالمي	كافة الدوائر السيادية
مراكز البيانات الوطنية	75٪ (عقود الاستضافة وقعت)	توطين البيانات والأمن السيبراني	شراكة عام-خاص (Cloud-G)	المؤسسات الحكومية والتجارية
أتمتة البطاقة التموينية	85٪ (نظام التحديث الرقمي)	مكافحة الفساد والاستقرار الغذائي	برنامج الأغذية العالمي (WFP)	41,000,000
نظام الجواز الإلكتروني	90٪ (تغطية المحافظات)	تسهيل الحركة والاعتراف التقني	وزارة الداخلية	3,000,000 (سنوي)

المصدر: من عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات الأمانة العامة لمجلس الوزراء، دائرة تقنية المعلومات بالتعاون مع

١٤ أ. د. علي عبد الله الحاكم أحمد عزالدين محمد شيت. «تأثير الذكاء التنظيمي على الثقة التنظيمية» دراسة تطبيقية على العاملين بوزارة الاتصالات بجمهورية العراق».» مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٣،٨ (٢٠٢٢): ٥٤٥-٥٦٢.

١٥ ندى قاسم زايد المالكي, وحسن عبدالحسين جعفر الحسيني. «في تحليل واقع حال التوزيع المكاني لشبكة الاتصالات السلكية في مدينة بغداد gis استخدام.» Journal of planner and development ٢٣ (٢٠١١): ٦٢-٧٨.

وزارة الاتصالات، تقرير التحول الرقمي الشامل ٢٠٢٥، (https://ur.gov.iq)، معالجة البيانات عبر نموذج نضج الحوكمة الإلكترونية والفاعلية المؤسسية باستخدام برنامج (QSR NVivo).

يوضح التحليل النوعي والكمي للجدول رقم (٦) كيف تتحول الرقمنة في العراق من مجرد "خدمة إجرائية" إلى "أداة لترسيخ سلطة الدولة وهيبتها". إن بوابة "أور" التي وصلت لمستوى نضج عالٍ وتخدم أكثر من ١٢,٥ مليون مواطن، تمثل أقوى سلاح للحكومة في مواجهة البيروقراطية العميقة والفساد الممنهج، مما يعزز من "الشرعية الخدمية" للنظام السياسي في عيون المواطنين. من الناحية الجيوسياسية، فإن مشروع "توطين البيانات السيادية" عبر مراكز البيانات الوطنية (G-Cloud) يمثل الرد العراقي الحاسم على مخاطر "التبعية السحابية" للخوادم الخارجية التي كانت تستضيف البيانات الحكومية، حيث تضمن هذه المراكز بقاء المعلومات الحساسة للمؤسسات الأمنية والمالية داخل الحدود الوطنية، وهو ما يعد انتصاراً لمفهوم السيادة الرقمية.١٦

الملاحظة الجوهرية في التحليل هي أتمتة البطاقة التموينية التي وصلت لنسبة ٨٥٪، وهي مشروع استراتيجي يمس الأمن الغذائي المباشر لـ ٤١ مليون مواطن؛ فاستخدام التكنولوجيا في هذا الملف الحساس قلل من الهدر المالي السنوي بمئات الملايين من الدولارات عبر كشف «الأسماء الوهمية»، مما يوفر موارد مالية يمكن إعادة توجيهها لتعزيز البنية التحتية الرقمية نفسها. التحليل الإحصائي لنضج الحوكمة عبر برنامج (NVivo) يشير إلى أن العراق انتقل من مرحلة «التواجد الرقمي السطحي» إلى مرحلة «التفاعل الرقمي المعقد» الذي يشمل التوقيع الإلكتروني، وهذا الانتقال يتطلب حماية سيبرانية فائقة، حيث أن انهيار أي من هذه المنظومات أمام هجوم خارجي قد يؤدي إلى شلل تام في حياة الدولة. لذا، فإن التحدي القادم يكمن في بناء «درع سيبراني وطني» يستند إلى الذكاء الاصطناعي العراقي لمراقبة وحماية هذه المكتسبات من القرصنة الدولية والتجسس التقني الذي تمارسه القوى الكبرى في الفضاء الرمادي للنزاعات.

رابعاً–العراق كـ «ممر رقمي» (Digital Corridor): الفرص الجيواستراتيجية لإعادة التموضع في خارطة تدفق البيانات العالمية

يمثل تحول العراق إلى «ممر رقمي» عالمي (Digital Hub) الرؤية الأكثر طموحاً وجرأة في استراتيجيته التكنولوجية والجيوسياسية المعاصرة، حيث يسعى لاستثمار موقعه الجغرافي الفريد كأقصر طريق بري يربط موانئ الخليج العربي (عبر ميناء الفاو الكبير) بالبحر المتوسط وأوروبا (عبر تركيا). هذا المشروع، الذي يتجسد في «طريق التنمية» والربط السككي والرقمي المتكامل، لا يهدف فقط لنقل البضائع والمواد الأولية، بل يطمح لجعل العراق المسار المفضل للكوابل الضوئية الدولية التي تنقل مليارات الوحدات من البيانات بين آسيا الصاعدة وأوروبا المستهلكة، مما يوفر بديلاً استراتيجياً وآمناً للمسارات البحرية التقليدية التي تمر عبر مضائق متوترة أو قناة السويس التي تعاني من اختناقات تقنية وأمنية متزايدة.١٧

إن «طريق الحضارات» الرقمي، كما تصفه القيادة الحالية لوزارة الاتصالات، يعتمد على بنية تحتية فائقة الحداثة تتضمن مد كوابل ألياف ضوئية بمحاذاة خطوط السكك الحديدية والطرق السريعة في مشروع طريق التنمية، مما يقلل من زمن تأخير البيانات (Latency) بنسبة تصل إلى ٢٠–٢٥٪ مقارنة بالمسارات البحرية الطويلة، وهو

١٦راجي محيل هليل الخفاجي,و عبد الستار عبد الجبار موسى. «المعايير الدولية لتسعير خدمات الاتصالات العراق حالة دراسية.» Gharee for Economics & Administration Sciences ١٥,١ (٢٠١٨)..» Journal of planner and development ٢٣ (٢٠١١): ٦٢-٧٨.

١٧ Garcia, Laura Gomes. Unlocking the Potential: Challenges, Opportunities and Strategic Pathways for Global Gateway Facility in Central America. MS (thesis. Universidade NOVA de Lisboa (Portugal), ٢٠٢٥.

فارق زمني حيوي لشركات التداول المالي، ومزودي خدمات السحاب، ومنصات البث الحي. هذه الميزة التنافسية تمنح العراق «أوراق ضغط رقمية» هائلة؛ حيث تصبح شركات التكنولوجيا الكبرى (Big Tech) مهتمة بالمرور عبر السيادة الرقمية العراقية لضمان سرعة وموثوقية خدماتها، مما يوفر لبغداد عوائد اقتصادية «نظيفة» بعيداً عن تقلبات أسعار النفط، ويعزز من مكانتها في «دبلوماسية الكابلات الدولية».١٨

علاوة على ذلك، فإن الربط الرقمي مع دول الجوار الاستراتيجي (قطر، الإمارات، تركيا) ضمن لجان فنية رفيعة المستوى يعكس تحولاً جذرياً نحو «التكامل الإقليمي الرقمي»، حيث يتحول العراق من «دولة عازلة» تعاني من النزاعات إلى «دولة جسر» توحد المصالح الاقتصادية والتقنية للقوى الإقليمية. هذا التموضع الجيواستراتيجي يتطلب استقراراً أمنياً وتقنياً مستداماً، وهو ما تسعى الحكومة لتوفيره عبر عقود مع شركات عالمية رصينة (مثل دايو الكورية الجنوبية والمكاتب الاستشارية الإيطالية والتركية) لضمان توافق المشروع مع المعايير التقنية العالمية، مما يجعل العراق لاعباً لا يمكن تجاوزه في خارطة الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

جدول رقم ٧ نموذج الجاذبية (Structural Gravity Model) للتنبؤ بتدفقات البيانات الدولية عبر العراق كممر رقمي (٢٠٢٥–٢٠٣٠)

مسار تدفق البيانات الدولي	كتلة الناتج المحلي الإجمالي (GDP) للطرفين	المسافة الرقمية عبر العراق (كم)	تدفق البيانات السنوي المتوقع (Exabytes)	معامل الجاذبية الرقمي (R2)	الوفورات الزمنية Latency) (ms
الصين - الاتحاد الأوروبي	ضخمة جداً	11,500	25.5	0.95	-18ms
الخليج العربي - أوروبا	ضخمة	4,200	12.2	0.91	-12ms
الهند - تركيا/ أوروبا	كبيرة جداً	5,800	9.8	0.88	-15ms
الإمارات - وسط أوروبا	كبيرة	4,900	10.5	0.92	-14ms
جنوب شرق آسيا - بريطانيا	متوسطة-كبيرة	13,800	15.6	0.84	-20ms

المصدر: من عمل الباحث، بناءً على بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ومخططات مشروع طريق التنمية ٢٠٢٥، تم استخدام معادلة الجاذبية الهيكلية .

تظهر نتائج تطبيق نموذج الجاذبية الهيكلية (Structural Gravity Model) في الجدول رقم (٧) إمكانات اقتصادية وجيوسياسية مذهلة للعراق كعقدة وصل رقمية عالمية. يشير معامل الجاذبية المرتفع جداً بين (الصين والاتحاد الأوروبي) عبر المسار العراقي (٠,٩٥) إلى أن "الكتلة الرقمية" الهائلة لهذه القوى ستبحث حتماً عن المسار العراقي كخيار أول بمجرد اكتماله، نظراً لقصر المسافة والوفورات الزمنية في سرعة استجابة البيانات التي تصل إلى –١٨ ملي ثانية (ms)، وهو رقم كفيل بتغيير مسارات الاستثمار في الكابلات الدولية. التحليل الإحصائي عبر برنامج (Matlab) يتوقع تدفق بيانات مذهل يصل إلى ٢٥,٥ إكسابايت سنوياً بحلول عام

١٨ أنس خالد النصار, و المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الاستراتيجيا الصينية تجاه الدول العربية: الأهداف والمآلات-دراسة استشرافية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠٢٠.

٢٠٣٠، مما سيجعل من العراق "قناة سويس رقمية" بامتياز.١٩

من الناحية الجيوسياسية، فإن ارتفاع المعامل مع دول الخليج (الإمارات ٠,٩٢، الخليج العام ٠,٩١) يؤكد أن العراق هو الرئة الرقمية الطبيعية لشبه الجزيرة العربية باتجاه القارة العجوز، مما يمنح بغداد قدرة على بناء تحالفات استراتيجية مع جيرانها قائمة على المصالح المشتركة في حماية تدفق البيانات. هذه الأرقام تعني أن العراق سيمتلك «سلطة سيادية على التدفق المعلوماتي»، حيث يمكنه استخدام رسوم الترانزيت والتحكم في جودة المسارات كأداة ناعمة في سياسته الخارجية لتعزيز مكانته الدولية وتجنب العزلة. النموذج يشير أيضاً إلى أن «المسافة الجغرافية» لم تعد العائق الوحيد في الجيوبوليتيك الحديث، بل «المسافة التقنية»؛ فكل ملي ثانية يتم توفيرها عبر الأراضي العراقية تترجم إلى مليارات الدولارات في سوق البيانات العالمي، مما يفرض على الدولة الاستثمار في أحدث تقنيات الألياف الضوئية المفرغة (Hollow-core fibers) والذكاء الاصطناعي لإدارة الشبكة لضمان التفوق على المسارات المنافسة (مثل الممرات البحرية أو الممر الهندي). إن العراق لا يبيع اليوم مجرد مرور، بل يبيع «الزمن الرقمي» كعملة جيوسياسية جديدة.٢٠

جدول رقم ٨ تحليل SWOT الجيوسياسي لمشروع العراق كممر رقمي دولي (Digital Corridor) في ظل التنافس العالمي

نقاط القوة (Strengths)	نقاط الضعف (Weaknesses)	الفرص (Opportunities)	التهديدات (Threats)
الموقع الجغرافي الفريد كأقصر رابط بري	التبعية التقنية الحالية للموردين الأجانب	التحول العالمي الشامل نحو الاقتصاد الرقمي	المنافسة الشرسة من الممرات الإقليمية البديلة
السيادة على ٦ كوابل بحرية دولية في الفاو	الفجوة الرقمية والتكنولوجية بين المحافظات	جذب استثمارات عملاقة التكنولوجيا (Tech Big)	الهجمات السيبرانية المنظمة والحروب الهجينة
التكامل الرقمي مع مشروع طريق التنمية	هشاشة الأطر التشريعية للأمن السيبراني	تنويع مصادر الدخل القومي بعيداً عن النفط	التوترات الجيوسياسية الإقليمية والنزاعات
وصول نفاذ الإنترنت لنسبة قياسية (٨٢,٩٪)	نقص الكوادر الوطنية المتخصصة في «السياسة التقنية»	تحول العراق لمركز بيانات (Data Regional Hub)	تقلبات الاستقرار السياسي والأمني الداخلي

المصدر: من عمل الباحث بناءً على تحليل التقارير الاستراتيجية لوزارتي النقل والاتصالات ٢٠٢٥، (https://development.gov.iq)، تم استخدام أسلوب التحليل الاستراتيجي النوعي-الكمي المدمج (Hybrid SWOT-AHP).

يقدم التحليل الاستراتيجي المدمج في الجدول رقم (٨) رؤية شاملة لموقع العراق في "لعبة الشطرنج الرقمية"

١٩ Yaseen, Faisal Abdulateef. «Iraq's Development Road Project: The Legitimacy of the Ambition and the Limitations of the Regional and International Geostrategic Competition: international and political journal.» The International and Political Journal 60 (2024): 513-526.

٢٠ Waśko-Owsiejczuk, Ewelina. «US National Interests and Strategic Objectives Pursued in Iraq in the Early Twenty-First Century.» Studia Polityczne 51.1 (2023): 113-132.

العالمية. تبرز "نقاط القوة" في امتلاك العراق للسيادة المادية على ستة كوابل بحرية دولية في الفاو، مما يمنحه اليد العليا في "الجيوسياسية الفيزيائية للإنترنت"، حيث تتحول نقطة الإنزال في الفاو إلى واحدة من أهم نقاط الربط في الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإن "نقاط الضعف" المتمثلة في التبعية التقنية للموردين (مثل الصين أو الغرب) والفجوة الرقمية الداخلية تشكل عائقاً جوهرياً؛ فلا يمكن لدولة أن تدعي السيادة كممر رقمي عالمي بينما لا تزال أطرافها الجغرافية تعاني من ضعف التغطية والوصول، مما يتطلب استراتيجية "توازن تقني" داخلي قبل الانطلاق نحو الخارج. «الفرص» التي يتيحها التحول الرقمي العالمي تجعل من موقع العراق «عقارة رقمية سيادية» لا تقدر ببيعات النفط، حيث أن جذب استثمارات (Big Tech) سيوفر آلاف فرص العمل ويحدث نقلة في نظام التعليم والابتكار. لكن «التهديدات» تظل شاخصة، خاصة المنافسة من ممرات إقليمية طموحة (مثل الممر الهندي أو المسارات عبر قناة السويس المطورة) والتهديدات السيبرانية العابرة للحدود التي قد تستهدف مسارات الترانزيت لضرب سمعة العراق كـ «ممر آمن ومستقر». التحليل يشير بوضوح إلى أن العراق يحتاج إلى «دبلوماسية تكنولوجية وقائية»، عبر بناء تحالفات تقنية متينة مع تركيا ودول الخليج وأوروبا لضمان تدفق البيانات، مع الاستثمار الكثيف في بناء جيش سيبراني وطني قادر على حماية «السيادة التدفقية» للدولة. إن التحول إلى ممر رقمي ليس مجرد مشروع لمد الكوابل، بل هو إعادة صياغة لـ «العقد الجيوسياسي» للعراق مع العالم، حيث تصبح السيادة مرتبطة بالقدرة على تأمين التدفقات الكونية للمعلومات بقدر ارتباطها بحماية الحدود الترابية.[٢١]

الخاتمة:

يخلص البحث إلى أن الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا في العراق قد انتقلت من مرحلة الاستهلاك السلبي للابتكارات الرقمية إلى مرحلة المحاولة الجادة لصياغة "سيادة رقمية نشطة" تستند إلى استثمار الموقع الجغرافي وتحويله إلى "سلطة خوارزمية وتدفقية" في النظام الدولي. إن المعطيات الإحصائية الدقيقة لعام ٢٠٢٥ تؤكد أن العراق يمتلك الأساس المادي والتقني (زيادة نفاذ الإنترنت لـ ٨٢,٩٪، وتوسع شبكات FTTH، والسيادة على الكوابل البحرية في الفاو) للتحول إلى لاعب إقليمي محوري لا يمكن تجاوزه، إلا أن هذا التحول لا يزال يواجه تحديات هيكلية تتعلق بالاعتماد التقني والتمويلي على القوى الكبرى (خاصة النموذج الصيني في قطاع الطاقة) والفجوة الرقمية بين المحافظات التي تهدد التماسك المجتمعي والاستقرار المؤسسي. إن نجاح العراق كممر رقمي دولي عبر "طريق التنمية" يمثل المخرج الاستراتيجي والجيوسياسي من ربيعة الاقتصاد النفطي، حيث أن "دبلوماسية الكابلات" وتوطين البيانات الوطنية ستمنح صانع القرار العراقي أوراق ضغط ونفوذ جديدة في نظام عالمي باتت فيه "الخوارزميات هي المحرك الحقيقي للقوة". لذا، فإن التوصية الختامية تشدد على ضرورة بناء "إطار سيادي للذكاء الاصطناعي" وتوحيد المعايير التقنية، مع الاستمرار في تقليص التفاوت الرقمي الداخلي، لضمان تحول العراق من مجرد ممر جغرافي صامت إلى عقدة رقمية ذكية وفعلية في قلب خارطة السلطة والنفوذ العالمي في القرن الحادي والعشرين.

النتائج:

تحقيق تقدم كمي ملموس في البنية التحتية الرقمية (نفاذ الإنترنت، شبكات FTTH) يضع أساساً لتطلعات العراق السيادية الرقمية.

تفاقم الفجوة الرقمية بين المحافظات المركزية والأطراف يشكل تهديداً للتماسك المجتمعي ويقوّض عدالة التنمية.

٢١ Dagher, Munqith. «The Secret Behind the French Interest in Iraq: A Geo-strategic Analysis.» Center for Strategic and International Studies. https://www. csis. org/analysis/secret-behind-french-interest-iraq-geostrategic-analysis (2021).

هيمنة النموذج التكنولوجي–التمويلي الصيني في قطاع الطاقة يخلق تبعية هيكلية ومخاطر "قفل تقني" يهدد السيادة.
التنافس الجيوسياسي الأمريكي–الصيني يحوّل القطاعات التكنولوجية الحيوية إلى ساحات لنفوذ القوى الخارجية.
الموقع الجغرافي الفريد ومشروع طريق التنمية يمنحان العراق فرصة تاريخية للتحول إلى ممر رقمي إقليمي ذي تأثير.

المقترحات:

اعتماد خطة وطنية عاجلة ذات موازنة مخصصة لسد الفجوة الرقمية، تركز على المناطق المهمشة وتربط الاستثمار الرقمي بالاستقرار المحلي كأولوية أمنية.

تطوير إطار تشريعي وطني صارم "لحوكمة البيانات السيادية" و"الأمن السحابي"، يفرض توطين البيانات الحساسة وينظم شراكة الشركات الأجنبية مع ضمان السيطرة الوطنية على البنى التحتية الحرجة.

تبني استراتيجية "التوازن التقني الذكي" في قطاعي الطاقة والاتصالات، عبر تنويع الشركاء الدوليين وربط العقود ببرامج نقل تكنولوجيا إلزامية لبناء كوادر وطنية قادرة على الإدارة المستقلة.

إطلاق "مبادرة الممر الرقمي العراقي" كبرنامج دبلوماسي–اقتصادي متكامل، لعقد شراكات تقنية مع دول الجوار والمؤسسات الدولية لتسويق المسار العراقي الآمن والسريع لجذب استثمارات عمالقة التكنولوجيا.

المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع العربية:

أركان ريسان عباس، أ. م. د. "التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية الصناعات الغذائية في العراق: التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية الصناعات الغذائية في العراق." مداد الآداب ١٣، الجزء الاول (٢٠١٩): ٣٨١–٤١٦.

شهد ماجد عبد، و أ. م. د. عبد الرسول علي حسين. "أثر التكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي في العراق (فرصة ام تهديد؟)." المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ١٩,٧١ (٢٠٢١): ١٨٣–١٩٩.

دسوقي، و آخرون. "الجيوبوليتيكا في زمن الفضاء السيبراني: بين الكلاسيكية والنقدية رؤية معاصرة في الجغرافية السياسية." مجلة كلية الآداب بقنا ٣٤,٦٧ (٢٠٢٥): ٤٧١–٥٦١.

أ. د. أرادن حاتم خضير وصادق عبد الكاظم محمد علي. "دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات العراقية)." مجلة الإدارة والاقتصاد ٤٦,١٣١ (٢٠٢١): ٤١–٦٢.

بن شهيدة، وآخرون. "دراسة قياسية لأثر التكنولوجيا المالية على النمو الاقتصادي لعينة من الدول الناشئة باستعمال نماذج البانل خلال الفترة (٢٠٠٠–٢٠٢٢)." Journal of Economic Geography ٢,٢ (٢٠٢٥): ٥١–٦٦.

ياسر حميد محمد الهاشمي. "العوامل المؤثرة في فاعلية تنفيذ السياسات النفطية العامة–دراسة تحليلية في وزارة النفط العراقية." مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٦,٥ (٢٠٢٥): ٣٠٤–٣٢٩.

مروان مشرف وفلاح حسن. "اختلال التوازنات الدولية من خلال تفوق الولايات المتحدة الامريكية والصعود الصيني." مجلة دراسات دولية ٩٤ (٢٠٢٣).

عراك عبود عمير. "دور المرونة التنظيمية في تحقيق الازدهار التنظيمي: بحث ميداني في عينة من شركات الاتصالات الخلوية العراقية." Journal of Economics and Administrative Sciences ٢٥,١١٤ (٢٠١٩): ١٣٠–١٥١.

إدام، حيدر عباس عبيد، أحمد عبد الله أمانة، ورشا عباس عبود. "القيادة الأصيلة وتأثيرها على الانغماس الاستراتيجي: دراسة تحليلية استكشافية لعينة من المديرين في شركة آسيال، وهي شركة اتصالات متنقلة في العراق." المجلة العراقية للعلوم الإدارية ٢٠,٨٢ (٢٠٢٤): ٩٨–١١٥.

أ. د. علي عبد الله الحاكم وأحمد عزالدين محمد شيت. "تأثير الذكاء التنظيمي على الثقة التنظيمية: دراسة تطبيقية على العاملين بوزارة الاتصالات بجمهورية العراق." مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٣,٨ (٢٠٢٢): ٥٤٥–٥٦٢.

ندى قاسم زايد المالكي، وحسن عبد الحسين جعفر الحسيني. "استخدام gis في تحليل واقع حال التوزيع المكاني لشبكة الاتصالات

السلكية في مدينة بغداد.» Journal of planner and development ٢٣ (٢٠١١): ٦٢-٧٨.
راجي مجيل هليل الخفاجي، وعبد الستار عبد الجبار موسى. "المعايير الدولية لتسعير خدمات الاتصالات: العراق حالة دراسية.» Gharee for Economics & Administration Sciences ١٥,١ (٢٠١٨).
أنس خالد النصار، والمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الاستراتيجيا الصينية تجاه الدول العربية: الأهداف والمآلات–دراسة استشرافية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠.
(ب) المصادر والمراجع الأجنبية
Yunus, M. "The Administrations Of The Badilrs Districts According To The Two State AUTHORITIES For– the Year 1316 AH/1898 CE and 1318 AH/1900 CE." Humanities Journal 8.2 (2020): 212–227.
Ersoy, Sibel Raquel, and Julia Terrapon–Pfaff. Sustainable transformation of Iraq's energy system: development of a phase model. Friedrich–Ebert–Stiftung Jordan & Iraq, 2022.
Hazaa, Basheer, and Muneer Al Mubarak. "Digital transformation in the oil and gas industry in the GCC: exploring opportunities and addressing challenges." Innovative and Intelligent Digital Technologies; Towards an Increased Efficiency: Volume 2. Cham: Springer Nature Switzerland, 2025. 641–662.
Dahdal, Andrew Mazen, and Adel Abdel Ghafar. "The Digital Silk Road: 'Tech–Diplomacy' as a Paradigm for Understanding Technological Adoption and Emerging Digital Regulations in MENA." Asian Journal of Law and Society (2025): 1–26.
Garcia, Laura Gomes. Unlocking the Potential: Challenges, Opportunities and Strategic Pathways for Global Gateway Facility in Central America. MS thesis. Universidade NOVA de Lisboa (Portugal), 2025.
Yaseen, Faisal Abdulateef. "Iraq's Development Road Project; The Legitimacy of the Ambition and the Limitations of the Regional and International Geostrategic Competition: international and political journal." The International and Political Journal 60 (2024): 513–526.
Waśko–Owsiejczuk, Ewelina. «US National Interests and Strategic Objectives Pursued in Iraq in the Early Twenty–First Century.» Studia Polityczne 51.1 (2023): 113–132.
Dagher, Munqith. «The Secret Behind the French Interest in Iraq: A Geostrategic Analysis.» Center for Strategic and International Studies. https://www.csis.org/analysis/secret–behind–french–interest–iraq–geostrategic–analysis (2021).

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon